

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

جَلَبَاً وَسَلَابَ سَلَابَاً وَرَفَصَ رَفَاً سِتَّةَ أَحْرَفٍ جَاءَ الْمَاضِي وَالْمَصْدَرُ فِيهِنَّ مَفْتُوحِينَ .
أَفْعَلٌ .

ليس في كلامهم أَصْرَفُتٌ إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ : أَصْرَفُتُ الْقَافِيَةُ إِذَا أَقْوَيْتَهَا وَأَنْشَدَ : [- من
الوافر -] (قصائد غير مُصْرَفَةِ الْقَوَافِي ...) .

فَأَمَّا سَائِرُ الْكَلَامِ فَصُرِفَتِ صِرَافُ السُّلَّةِ عَنْكَ الزَّدُ وَصِرَفَتِ الْقَوْمُ صِرَافًا □ قَلُوبُهُمْ وَصِرَفَ نَابُ
الْبَعِيرِ .
مصدر المرة .

ليس في كلامهم المصدر المرة الواحدة إِلَّا عَلَى فَعْلَةٍ : سَجَدَتْ سَجْدَةً وَقَمَتِ قَوْمَةً وَضَرَبَتْ
ضَرْبَةً إِلَّا فِي حَرْفَيْنِ حَجَّتْ حَجَّةً وَاحِدَةً (بالكسر) ورأيتُهُ رُؤْيَةً وَاحِدَةً (بالضم) وسائر
كلام العرب بالفتح . وحدثني أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي رأيتُهُ رَأْيَةً وَاحِدَةً (بالفتح)
فهذا على أصل ما يجب .
اجتماع ثلاثة أحرف من جنس واحد .

ليس في كلامهم كلمة فيها ثلاثة أحرف من جنس واحد ليس ذلك من أبنيتهم استثقالاً إِلَّا فِي
حَرْفَيْنِ : غَلَامٌ بَدِيَّةٌ أَي سَمِينٌ وَ قَوْلُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ : (لئن بنيت إلى قابل لأجعلن الناس
بَدِيَّةً نَانًا وَاحِدًا) . أَي أَسَاوِي بَيْنَهُمْ فِي الرِّزْقِ وَالْأَعْطِيَاتِ